

# قصة النجاح

## سعيد عبد الجواد جودة



في ظل تصاعد معاناة سكان قطاع غزة وارتفاع نسب الفقر والبطالة بين الخريجين والعمال تأتي المشاريع التنموية والتشغيلية لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتزويد الشباب بدخل مالي مؤقت وفرص للانخراط في سوق العمل واكتساب الخبرات والمهارات المختلفة. ومن هنا جاءت فكرة مشروع "الإنعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، والذي من خلاله اجتاز المهندس عبدالجواد جودة المقابلة ليكون ضمن فريق العمل في بلدية المغازي.

عبد الجواد سعيد جودة، وهو شاب عشريني يحمل شهادتين في الهندسة المدنية والبيئية كنموذج حي للشباب الطموح كي يتخطى معيقات الحياة بالإرادة والعزيمة والهمة التي تدفعه ليطر صفحات نجاحه. فمن خلال عمل المهندس في بلدية المغازي، أثبت جدارته باندماجه مع فريق العمل وتميزه بالمرونة العالية والنشاط في انجاز كافة الأعمال الموكلة إليه وسد العجز الوظيفي بسبب افتقار البلدية لتخصص الهندسة البيئية عدا عن قلة الطاقم الإداري وذلك من خلال العمل على عدة أنشطة داخل البلدية بالإضافة إلى المتابعة الميدانية للعمال في الأنشطة المختلفة من تعقيم وتوعية ونظافة وصيانة، وبذلك خفف العبء عن كاحل البلدية بتسيير الأنشطة والأعمال الخدمائية من ناحية ومن ناحية أخرى كانت بداية الطريق له لينال الخبرة في آلية عمل المؤسسات بعيدا عن الجانب الأكاديمي ويوسع مداركه من خلال اكتساب المهارات المختلفة.

عززت هذه الفرصة الأثر الإيجابي في تحسين الوضع الاقتصادي عدا عن تطوير خبراته ومعرفته، مما فتح له آفاق مختلفة للعمل، ولذلك لم تكتمل فترة التشغيل المتوقعة وهي ستة أشهر، فبعد انتهاء شهرين من عمله في البلدية كانت له الفرصة في اجتياز امتحان لفرصة عمل أخرى في مكتب هندسي ليشق طريقه المهني ولتكون أول لبنة في بناء حياته العملية، متمنين له التوفيق والنجاح.

# قصة النجاح

## سعيد جياب و محمود منصور



قد تصادف في يوم رجلاً ناجحاً وانساناً متألقاً استطاع أن يتحدى صعوبة الحياة في غزة وقسوة الظروف فيها، حيث ينهشها الحصار وتدميها الجراح، سعيد عيسى جياب ذو السادسة والعشرين ربيعاً ومحمود نبيل منصور في الثامن والعشرين من العمر، لم يحالفهما الحظ في حياتهما العلمية، فانتقلا إلى الحرف المهنية والعمل في الورشات والمحلات التجارية والأسواق، ليتمتعا أي حرفة تكون مصدر رزق لهما ولعائلتهما. ومن هنا، وحيث كانت الفرصة لهما للعمل في مشروع "الإنعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، فقد تم فرزهما للعمل ضمن فريق الهيئات المحلية (بلدية المغازي)، وهناك وبين أنشطة المشروع قضيما وقتهما بالعمل الدؤوب والنشاط في كل الأعمال الموكلة إليهم، حيث عملا ضمن فريق النظافة العامة وتحسين الوضع البيئي، وأيضا في أنشطة التعقيم، وكذلك في أي أعمال أخرى توكل إليهما داخل البلدية.

فبعد ساعات من العمل المضني والعرق والكد والإرهاق، يعودا إلى بيتهما ليحتضنا عائلتهما ويسعدا أطفالهما بما يسدر مقهم، من بعد أوضاع اقتصادية سيئة مرا بها مسبقا لسوء الوضع العام في القطاع.

وحيث كان لهما مسمع جيد بين فريق العمل، من أدب وحسن معاملة واثقان في العمل، كان ذلك سبباً في تمسك البلدية بوجودهما وضمهما إلى طاقم العمل، فمع اقتراب انتهاء العقد المبرم معهما، تم توجيه دعوة لهما من رئيس البلدية بتوقيع عقد مراسل مدته ست شهور قابل للتمديد. ومن هنا بزغ الأمل الذي ينير حياتهما كمن خرج من الظلمات إلى النور ومن الموت إلى الحياة، أملين لهم دوام التوفيق والسداد.

# قصة النجاح عدي سعيد راضي



عدي سعيد راضي، قصة نجاح تلخصت في العمل والمثابرة. حيث عاش حياة كريمة عادية كغيره من أبناء جيله حتى حصل على شهادة الثانوية العامة، ومن ثم التحق بالجامعة، وما أن لبث يحمل شهادة في الهندسة الزراعية تخصص انتاج حيواني عام 2015، حتى واجه واقع سوق العمل الفلسطيني الصعب وانضم إلى الخريجين العاطلين عن العمل رغما عنه. سار قدما ضد شبح البطالة، إلى أن سجل في "مشروع الانعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، ليقع عليه الاختيار كمراقب صحة في بلدية النصيرات.

عدي قبل الانخراط في سوق العمل لم يكن يملك المهارة والخبرة الكافية في آلية العمل الميداني وتحديدًا في مجال تخصصه، ولكن الآن وصل إلى مستوى مهارة متميز، فتعلم الكثير من الأمور الإدارية والعملية من المتابعة الميدانية لتحقيق معايير السلامة المهنية والرقابة الصحية، كما وأثبت نفسه بنشاطه تحت ضغط العمل في مرحلة الطوارئ بسبب جائحة كورونا، عدا عن شغفه في صقل مهاراته وتوسيع مداركه من خلال مشاركته في جميع الأنشطة من متابعة شكاوى المواطنين والإشراف على أعمال التعقيم ومتابعة المكاره الصحية وأيضاً أعمال الإرشاد والتوعية، كل هذه الأعمال كان بدورها توسيع علاقاته الاجتماعية وكيفية التعامل مع طبقات المواطنين المختلفة، والتي بدت واضحة من خلال ما يتداوله العاملين في البلدية عن حسن معاملته وأخلاقه. لذا كان لذلك الدور الأكبر لبدء بشق طريقه وأن يكون شخصاً فعالاً ضمن طاقم العمل، حتى تم توقيع عقد بلدية له ليعمل كمراقب صحة في قسم الصحة والتفتيش بعد انتهاء عقده في برنامج التشغيل المؤقت.

طريق جديد بدأ يسلكه عدي ليتمكن من العمل في مجال تخصصه وأن يكون له مصدر دخل يمكنه من تلبية احتياجاته وأسرته متمنين له وأفر التوفيق والنجاح.



# قصة النجاح

## مدلين عبد الهادي البرديني



يواجه خريجو الجامعات في قطاع غزة أزمة بطالة حادة، حيث يجد الخريج نفسه في انتظار طابور طويل لمشاريع التشغيل المؤقت أو يقضي سنوات في التنقل بين المؤسسات للعمل كمتطوع.

مادلين عبد الهادي البرديني خريجة سلامة وصحية مهنية عام 2015، وجدت نفسها في مواجهة نفس المأزق، إلى أن حالها الحظ وكانت واحدة من المستفيدين على "مشروع الانعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، لتعمل كمراقبة صحة وسلامة ومرشدة في بلدية النصيرات.

فرصة التشغيل المؤقت أتاحت لها الاطلاع على طبيعة تخصصها عمليا، حيث كانت أول فرصة تشغيل لها، والتي فتحت لها آفاق للعمل في مجالات متعددة، فعدا عن عملها كمراقب صحة من خلال المتابعة والتفتيش على المواد الغذائية، وكيفية التعامل مع التالف منها، عملت أيضا في الإرشاد والتوعية للمواطنين عن خطر المكاره الصحية وكيفية التعامل مع النفايات الصلبة والنظافة العامة، وكذلك كيفية أخذ تدابير السلامة في ظل جائحة كورونا. فكان أثر ذلك واضحا في التخلص من عدة مكاره منتشرة في المخيم.

تقول مادلين "أنا أتق بأن لدى القدرة على النجاح بأي مجال وكيف أثبتت نفسي وأضع لي بصمة في مكان عملي"، حيث تجد لديها حب التعلم، كما واتسمت بالتعاون والعمل الدؤوب، وكذلك أسلوبها الجميل وحسن معاملتها مع فئات المجتمع المختلفة خلال حملات التوعية والإرشاد، مما كان سبب نجاحها وانخراطها مع فريق العمل واعطائها مهام متعددة لتنجزها من اعداد تقارير ووضع خطط لآلية العمل، فكانت بصمة لنجاح المشروع من جهة، ومن ناحية أخرى تكون طوت صفحة الماضي وكتبت قصة جديدة لحياة تتمناها وهي تخطو أولى خطواتها في بناء مستقبل أفضل لها ولأسرتها متمنين لها وافر النجاح.



# قصة النجاح

## عبد الله موسى حمد



عبد الله موسى حمد شاب عشريني أيفن أن الشمس لا تنتظر النائمين، هي تسعد فقط بالطامحين المبكرين. تخرج عبد الله من كلية مجتمع تدريب غزة عام 2016 تخصص تكنولوجيا تصنيع غذائي، وكان من ضمن الذين حالفهم الحظ للعمل ضمن " مشروع الانعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، ليكون أحد أفراد طاقم الصحة والتفتيش في بلدية بيت حانون.

عبد الله وجد فرصة لتوظيف مهاراته وخبرته، وبدأ بشق طريقه ليسد رمق عائلته في أول فرصة عمل تتاح له في ظل ظروف صعبة من فقر مدقع وبطالة تنهش غزة وشبابها. فبدأ يندمج مع فريق الرقابة الصحية والتفتيش وتميز بالحيوية والنشاط في انجاز كافة الأعمال الموكلة إليه واثمها على أكمل وجه، كما بدأ واضحا من خلال المتابعة الميدانية الدورية للحفاظ على السلامة المهنية والرقابة الصحية، فنال التحفيز والدعم الكامل من مسؤوله في قسم الصحة، مما كان دافعا له بأن يضع بصمة في مكان عمله، فبدأ بطرح اقتراحاته على القائمين في البلدية لإنشاء قسم خاص للصحة والتفتيش بشكل دوري للحفاظ على سلامة المواطنين، فلاقى اقتراحه اهتمام المسؤولين، وتم وضعه على محمل الجد وضمن سلم الأولويات في خطة أنشطة البلدية.

شعر عبد الله بالسعادة الغامرة وهو يضيف لحياته شيئا ويقدم لمجتمعه عملا مميزا أثمر بعد عمل مكثف من الجهد والمثابرة، فمن خلال هذه الفرصة زادت ثقته بنفسه واكتسب من الخبرات ما يجعله قادرا على وضع أول لبنة في طريقه المهني وفتح الآفاق أمامه للاندماج في سوق العمل، آمليين له وافر التوفيق والنجاح.

# قصة النجاح معاذ إبراهيم ارميلات



النجاح هو مزيج من الجهد والاصرار والتحدي ومواجهة صعوبات الحياة، فكيف الحال إذا اجتمعت هذه العوامل كلها في انسان واحد... الشاب "معاذ إبراهيم ارميلات" يبلغ من العمر 37 عاما ومعيّل لأسرة من 5 أفراد، التحق بمشروع "الانعاش الاقتصادي من خلال توفير العمل الكريم في قطاع غزة"، والذي تم تنفيذه بتمويل من الحكومة النرويجية وإشراف الصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية للعمال PFESP بالشراكة مع UNDP برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 2020، ليعمل كمراسل وأمين مخزن في بلدية النصيرات.

فرغم المشاكل التي واجهها "معاذ" من ضيق الحال وصعوبة الوضع المادي لكي يوفر لقمة عيش كريمة لعائلته، فقد كان مبادرا في أي عمل يجد نفسه فيه ويكون قادرا على اتمامه على أكمل وجه، مما سهل اندماجه وقربه من طاقم العمل وذلك من خلال مسمعه الجيد من أخلاق كريمة وأدب ونظافة وأمانة في العمل، عزز ذلك من ثقته بنفسه وأعاد الحياة إلى روحه وأخرجه من الانطوائية والخجل الذي سيطر عليه نتيجة الظروف الاقتصادية القاسية ليجد نفسه عنصرا منتجا وفعالا في المجتمع.

ولم تتوقف فوائد هذه الفرصة على ذلك، بل أضحت أكثر تفاعلاً وقدرة على التواصل مع الآخرين، فحيثما تجد المكان النظيف والخدمات الجيدة عدا عن الأمانة في الحفاظ على المعدات في مخزن البلدية تجد معاذ قائماً على رأس عمله بجهد ونشاط وطاقة لتقديم كل ما يلزم من خدمة ومساعدة.

وختم معاذ بقوله "أحمد الله بأن كنت عند حسن ظن المسؤولين مما كان سبباً في تمسكهم بوجودي وضمي إلى طاقم العمل، وذلك من خلال توقيع عقد شهري متجدد للعمل كأمين مخزن ومراسل في قسم الصحة والبيئة، فكانت هذه الفرصة شعاع الأمل الذي ينير حياتي بعد أن أضناها قلة العمل وسوء الأوضاع المعيشية".